كأنى وإن كانتْ شُهودًا عَشِيرتى إذَا غِبْتِ عنِّى يَا عُثَيْمَ غَرِيبُ[١]

أى إذا غِبتِ عنى لا أكلِّم عَشيرتى، ولا آنس بهم حتى كأنى غَرِيبٌ.

* وشَهِدَ الأمْرَ والمِصْرَ شَهادَةً، فهو شاهدٌ. من قَوْمٍ شُهَّدٍ، حكاه سيبويه.

* وصَلاةُ الشاهدِ: صلاةُ المغرِبِ، وقيل: صلاةُ الفَجرِ؛ لأن المسافرَ يُصَلِّيهما كالشاهِدِ لا يَقْصُرُ منهما، قال:

فَصَبَّحَتْ قَبلَ أذانِ الأوَّلِ
تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِدِ المُستَعْجِلِ[٢]

وقولُه عزّ وجلَّ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة:١٨٥] معناه: مَن شهِدَ منكم المِصْرَ فى الشهرِ، لا يكون إلاَّ ذلك؛ لأن الشَّهْر يَشْهَدُه كُلُّ حَيٍّ فيه.

* وشاهَدَ الأمْرَ والمِصْرَ، كَشَهِدَه.

* ومَرْأةٌ مُشْهِدٌ: حاضِرَةُ البَعْلِ.

* والشَّهادةُ والمَشْهَد: المَجْمَعُ من الناس.

* ومَشاهِدُ مكَّةَ: المَواطِنُ التى يجتمعون بها.

* وقوله تعالى: ﴿وشاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾ [البروج:٣] الشاهِدُ: النبىّ ﷺ، والمشهود: يومُ القِيامَةِ.

* والشاهِدُ: من الشهادة عند السُّلْطانِ، لم يُفَسِّره كُرَاعُ بأكثرَ من هذا.

* والشَّهيد: المقتولُ فى سبيلِ الله، والجمع شُهَداء، وفى الحديث: «أرْوَاحُ الشُّهداءِ فى حَوَاصِلِ طَيرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من وَرَقِ الجَنَّة»[٣]. والاسمُ الشَّهادَةُ.

* واستُشْهِدَ: قُتِل شَهيدًا.

* وتَشَهَّدَ: طلَبَ الشَّهادةَ.

* والشَّهيد: الحَىُّ، عن النَّضْر.

* والشَّهْدُ والشُّهْدُ: العَسلُ ما لم يُعْصَر من شَمْعِه، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة، ويُكَسَّر على الشِّهاد، قال أُمَيَّةُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهد)؛ وتاج العروس (شهد).

(٣) «صحيح»: رواه الترمذى وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح الترمذى (ح ١٣٣٩).